

عاماً.. خير لا ينضب 51

الكاتب



سيف الشامسي

شغف بالعلم، وشغف بالريادة.. اهتمام بالماضي واحتفاء بموارثه الحضارية، واستلهام لحكمته، واعتداد ببصيرته في رسم خطا المستقبل، عبر مسيرة تتقدمها شعلة المعرفة، ويضيء طريقها نور الإيمان، وتدفع خطاها ثقة لا حدود لها، ويقين بتوفيق الخالق عز وجل، ودعمه وتأييده لنبل المقاصد، وحسن النوايا، وسلامة التوجه مستهدفاً خير الناس ورخائهم وسعادتهم.

هكذا ومنذ أول يوم تسلم فيه مقاليد الحكم رسم الأهداف، وحدد المقاصد، وعزم صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي، عضو المجلس الأعلى حاكم الشارقة، حفظه الله، على النهوض بالوطن، والارتقاء بإنسانه، وتغيير وجه الحياة على أرضه، بكل ما يستجيب ويلبي حاجة مجتمع.

نهضت الشارقة، تغيرت ملامحها ومعالمها، وسطعت أنوارها، وارتفعت مآذنها، وتسامت حصونها، وشهقت صروحها، وامتد العمران إلى كل ساحة من ساحاتها، ومنطقة من مناطقها، يبشر بفجر جديد من الرخاء والتقدم والتطور، عبر نهضة حضارية وتنموية شهد لها القاصي والداني، ونهضة علمية وثقافية جعلت من الشارقة قبلة لكل طالب معرفة، وفضلاً لكل مبدع ومثقف، وأديب وصاحب قلم..

وعلى مشارف العام الحادي والخمسين من حكم صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي، ها هي الشارقة اليوم تتوج مسيرتها بالمزيد من المشاريع التنموية والنهضوية والحضارية، التي تمتد إلى كل ركن من أركانها، وكل منطقة من مناطقها؛ بل كل بادية من بواديه، وصحراء من صحاريها، كي توفر العيش الكريم لكل فرد من أبنائها، والرخاء والسعادة والرفاهية لكل مواطن من مواطنيها، ومقيم على أرضها، وكي تقف شاهداً على العطاء، وشاهداً على الإنجاز، ودليلاً على عظمة وشموخ قيادتها، ومدعاة للشكر والامتنان والعرفان، والتضرع إلى الخالق عز وجل، بأن يكرم الصانع، وأن يمد في عمر سموه، وأن يمتعه بتمام الصحة وموفور العافية، وأن يحفظ سموه ويبقيه نحرأً لوطنه وشعبه وأتمته.

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2023.